

تتخلل فيها الشاعرة عن حزنها ذلك الكثيف لتستبدله بنغمات قوية
مشرقة بالعزم والأمل كقولها :

« اعصفي ! اعصفي يارياح !
هأننا ، وحدي .. هنا
لن تنالي من ثبات مغننا
أنا أقوى منك يارياح .. أنا »
أوقولها :

« ياويجهم كيف ظنوا أن بي وهنا
أنا القوية رغم المظهر الخضر
ما أعذب الجهد منى في مقارعة
وما ألد صراعا بعده ظفري
أصارع الدهر - رغم الدهر - أصرعه
ولو بذلت دمي ينساب كالنهر
هذى الدماء التي تنصب صاخبة
أعز عندي مما أنساب للخفر »

تلك « أغاني الصبا » أو مطالع الشباب ، أما أغاني المرحلة التالية
فاذا كانت قد بدأت من حيث انتهت أغاني الصبا - كما قالت الشاعرة
في تقديمها ، وكما تؤكد هذه الأبيات التي قالتها عام ١٩٥٦ :

« في فؤادي نغم مضطرب
حائر
في فؤادي نغم ينسكب
ليته